كلام الليل

الدرس الموريتاني

أحمد أبو دهمان

■ «النار» هكذا يسمي الأفارقة عرب موريتانيا خصوصاً وعرب شمال افريقيا عموماً، كما قال السيد امحماد ولد أميم أمين عام وزارة الداخلية والبريد والمواصلات في موريتانيا، هذا السيد الذي عندما تقابله للمرة الأولى تشعر أنك بين يدي القبائل العربية التي اتجهت لفتح شمال افريقيا، تماماً كما لو أن الزمن توقف لغوياً وثقافياً وجسدياً. إلا ان امحماد ولد أميم يحمل بشائر يقينية بأن موريتانيا قد بدأت فعلاً الخروج من العصر القبلي إلى المجتمع المدني، إلى دولة المؤسسات والقانون والتعددية. ويعطي نموذجاً للمدينة العربية الحلم مثلاً بعاصمتهم نواكشوط التي تحتضن تسع بلديات ليس للحزب الحاكم منها إلا ثلاث والست الباقية في أيدي المعارضة، يعطي هذا المثل وفي عينيه فرح ويقين الإنسان الذي سعى منذ زمن إلى تحقيق هذا الحلم المتعدد. ويخرج باستنتاج مبني على قواعد متينة أهمها السلام والسلم الاجتماعيان اللذان انتقلت إليهما موريتانيا مخلّفة وراءها العصي والخناجر والأسلحة التي مازالت تحسم معظم الخلافات في بقية العواصم العربية، خرجت موريتانيا بمجلسين هما البرلمان ومجلس الشيوخ، خرجت موريتانيا من العتمة إلى الضوء بالحوار بدلاً من الاقتتال.

وخرجت من موريتانيا هذه المقولة «محاربة الفقر بالمعرفة». قالها السيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع الذي يقود موريتانيا إلى الضوء. هذا الذي اكتفى بنسبة ستين في المائة من أصوات الموريتانيين وهي نسبة مطمئنة وكافية لأي رئيس جمهورية نزيه بخلاف أولئك الذين لا يكتفون بأقل من ٩٩,٩٩ في المائة. وهو الذي كلف وزارة الداخلية والبريد والمواصلات في حكومته بمحاربة الفقر بالمعرفة، وذلك بالتنسيق مع مجمل الوزارات والولاة في كل المقاطعات والمحافظات ومع هيئات المجتمع المدني التي تنتشر في كل أنحاء موريتانيا، وتتلخص هذه الحملة في تعميم الكتاب على كل موريتاني، والكتاب هنا ليس أحمر أو أخضر، ولكنه كتاب بالمعنى الديمقراطي الذي لا يخضع إلا لمعيار واحد هو المعرفة بشتى أنواعها.

وأن تعنى وزارة الداخلية بهذه المهمة فهذا أيضاً خروج موريتاني عن النص العربي الذي علمنا أن معظم وزارات الداخلية مكرسة لحماية أمن الزعيم الأوحد وأنها التي كانت معنية دائماً بمحاربة المعرفة. وأن الوزارات الأخرى عادة مسؤولة عن تجهيل الناس وزراعة الجهل وتكريس ميزانيات وثروات هائلة لهذا الهدف «الخيّر».

حدثنا أمحماد عن إنجازات أخرى كثيرة وأخرى في الطريق الطويل لموريتانيا الخارجة من النار إلى النور تحت عنوان محاربة الفقر بالمعرفة، بالتعددية، بالانتخابات التي أكدت لجان الإشراف الدولية أنها من أنزه الانتخابات في العالم الثالث الذي لا تتنكر له موريتانيا ولا يمكنها التنكر له.

وتحدثنا عن أشياء أخرى مع امحماد إلى أن وصلنا إلى بعض العوائل السعودية ذات الأصول الموريتانية العربية والتي ساهمت في إشاعة العلم والمعرفة في المملكة.

ودعناه على أمل أن نرى في موريتانيا نموذجاً معرفياً يستلهمه الصامدون على حراسة البنى التقليدية في العالم العربي.

ودعناه ونحن نسمع موريتانيا تقول «المعرفة لا تقتل أحداً، لا تقتل الحياة».

خادم الحرمين الشريفين يستقبل وزير خارجية بنجلاديش

ويستقبل وزراء السياحة في الدول الاسلامية. (و.ا.س)

خادم الحرمين استقبل وزراء السياحة وتلقى رسالة من رئيسة وزراء بنجلاديش

الرياض - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله في قصر اليمامة بالرياض امس أصحاب المعالي وزراء السياحة ورؤساء الوفود المشاركين في أعمال المؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء السياحة المنعقد حاليا بالرياض.

وقد رحب خادم الحرمين الشريفين بهم جميعا في بلدهم الثاني المملكة العربية السعودية متمنيا لهم اقامة طيبة ولمؤتمرهم التوفيق والنجاح بما يخدم العمل الاسلامي المشترك.

وحملهم أيده الله تحياته وتقديره لاخوانه أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الاسلامية داعيا الله أن تتحقق على أيديهم ما تصبو اليه الامة العربية والاسلامية من تقدم وازدهار ويحقق لشعوبها الرخاء والاستقرار.

وقد القى معالي وزير السياحة الاردني طالب الرفاعي كلمة نيابة عن وزراء السياحة المشاركين في المؤتمر أعرب فيها عن شكره وتقديره لخادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية على حسن الضيافة والاستقبال والرعاية الكريمة منذ وصولهم الى المملكة والتنظيم الرائع للمؤتمر الاسلامي الثالث لوزراء السياحة سائلا الله العلي القدير أن يحقق المؤتمر على هذه الارض الطيبة أرض المملكة العربية السعودية كل الخير لأبناء الامة العربية والاسلامية مؤكدا أن المؤتمر قد حقق الكثير من القرارات المهمة لما فيه خير الدول الاسلامية ووحدتها.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز الامين العام للهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ ابراهيم العنقري ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد ال الشيخ ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الاستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الاستاذ صالح البراهيم.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله رسالة من دولة رئيسة وزراء بنجلاديش خالدة ضياء.

وقام بنقل الرسالة لخادم الحرمين الشريفين معالي وزير خارجية بنجلاديش منظور مرشد خان خلال استقباله حفظه الله له امس بقصر اليمامة بالرياض.

وقد نقل الوزير منظور خان لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير دولة رئيسة الوزراء كما حمله رعاه الله تحياته وتقديره لدولتها متمنياً لها ولحكومة وشعب بنجلاديش الشقيق مزيداً من التقدم والازدهار.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فهد بن عبدالعزيز نائب رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء ومعالي رئيس الديوان الملكي الأستاذ محمد النويصر ومعالي المستشار الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ ابراهيم العنقري ومعالي رئيس المكتب الخاص لخادم الحرمين الشريفين الأستاذ محمد السليمان ومعالي نائب رئيس ديوان رئاسة مجلس الوزراء الأستاذ صالح البراهيم وسفير بنجلاديش لدى المملكة سيد خاجا شرحبيل حسن.

استقبل وزراء السياحة وتلقى رسالتين من بوش وصالح ويزور "الشرقية" السبت

الأمير عبدالله: وحدتنا الإسلامية ليست مستحيلة وعلينا التفكير في مصالحنا ونبذ الأيادي الأجنبية

الرياض - واس:
الدمام - منير عوض، محمد الصفيان:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتب سموه برئاسة الحرس الوطني بالرياض أمس أصحاب المعالي وزراء السياحة ورؤساء الوفود المشاركين في أعمال المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء السياحة المنعقد حاليا بالرياض.

ورحب سمو ولي العهد خلال الاستقبال بالجميع في المملكة العربية السعودية متمنيا لمؤتمرهم النجاح والخروج بقرارات وتوصيات تدعم وحدة العمل الإسلامي.

وقال سموه «نتمنى الخير للعرب وللمسلمين ان شاء الله.. والشيء المهم الذي نتمناه أيضا وحدة الاقتصاد.. لأن الاقتصاد مثلما تعرفون عصب الحياة.. وان شاء الله بعد الاقتصاد يكون الاتفاق على وحدة العرب ووحدة المسلمين.. هذه أمنية ولكن لا يوجد أمر صعب على الله».

وأضاف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز يقول «أتمنى لكم التوفيق ولكل الدول العربية والاسلامية النجاح والتكاتف فيما بينها.. وكما تعلمون فان أوروبا كان بينها في السابق من العداوات ما بينها وأصبحت الآن كتلة واحدة ونحن ولله الحمد لا توجد بيننا عداوات ونتمنى وكل مسلم وكل عربي يتمنى الوحدة الشاملة.. وحدة الاقتصاد والتعليم ووحدة كل شيء.. أتمنى ذلك وكل عربي وكل مسلم يتمنى ذلك».

وأردف سمو ولي العهد يقول «ان حجر العثرة أمام هذه الطموحات هي الايادي الاجنبية ولا بد أن ننبذها ولا بد أن نفكر في مصلحتنا المستقبلية لان هذه تهم شعوبنا جميعا».

وتمنى سموه للجميع التوفيق والنجاح وقال «أرجو أن تبلغوا سلامي لزعمائكم وتنقلوا لهم هذه الرسالة الصادقة وأعتقد لا يوجد عربي ولا مسلم الا ويتمنى أن تتحقق هذه الآمال».

بعد ذلك أعرب وزير السياحة اللبناني الدكتور كرم كرم باسم وزراء السياحة المشاركين في المؤتمر عن شكر الجميع للمملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده على استضافة مؤتمرهم الذي رعاه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس المجلس الاعلى للسياحة ورأسه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة العليا للسياحة.

كما عبر عن شكر الجميع لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز على استقباله لهم وأوضح أن المؤتمر كان له الكثير من القرارات الجريئة والحاسمة التي تجمع الدول الاسلامية لما فيه خير شعوبها.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز أمير منطقة القصيم وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة العليا للسياحة.

من جهة أخرى تلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من فخامة الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية.

وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى المملكة روبرت جوردن خلال استقبال سموه له في مكتبه برئاسة الحرس الوطني بالرياض أمس.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية.

كما تلقى سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من أخيه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية.

وقام بنقل الرسالة لسمو ولي العهد معالي وزير خارجية اليمن الدكتور ابو بكر القربي خلال استقبال سموه له في مكتبه برئاسة الحرس الوطني في الرياض أمس.

ونقل معاليه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير أخيهما فخامة الرئيس علي عبدالله صالح.. كما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لفخامته.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشئون العسكرية وسفير اليمن لدى المملكة خالد الأكوع.

زيارة المنطقة الشرقية

يصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الى المنطقة الشرقية عصر يوم السبت المقبل السادس من شعبان الجاري، حيث ستشمل هذه الزيارة العديد من المناسبات التي سيشرفها سموه.

حفظه الله . خلال تواجده في المنطقة.

فبعد وصول سموه عصر يوم السبت، سيدشن يوم الاحد توسعة مشروعات سابك بالجبيل ووضع حجر الاساس لأحد مشروعاتها، كما سيرعى سموه جملة من المناسبات الخاصة بالهيئة الملكية بالجبيل، اضافة الى وضع حجر الأساس لأحد مشروعات شركة التصنيع الوطنية للبتروكيماويات. كما سيرعى سموه عدداً من المشاريع التنموية بالجبيل.

كما تتضمن زيارة سمو ولي العهد زيارة كريمة لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران يوم الاثنين حيث سيرعى خلالها سموه احتفال الجامعة بمرور (٤٠) عاماً على انشائها ويزيح الستار عن حجر الاساس لمجمع الامير عبدالله للابحاث الصناعية، وسيفتتح سموه المرحلة الخامسة من المدينة الجامعية والمعمل التجريبي لتقنية جديدة لتكرير البترول الثقيل، كما سيتشرف مجموعة من اساتذة الجامعة من الحاصلين على براءات اختراع بالسلام على سموه الكريم.

وفي يوم الثلاثاء سيرعى سموه حفل افتتاح مشروع محطة التحلية وتوليد الطاقة الكهربائية بالخبر ونظام نقل المياه المحلاة الى مدن المنطقة الشرقية (المرحلة الثالثة) وذلك بموقع المحطة بالعزيزية بمحافظة الخبر.

كما سيرعى سمو ولي العهد جملة مشاريع تنموية بمحافظة الاحساء خلال يوم الاربعاء ابرزها مستشفى الملك عبدالعزيز بالحرس الوطني، وبعض المشاريع الاخرى.

وفي يوم الخميس سيفتتح سموه معمل غاز الحوية احد المشاريع العملاقة التابعة لشركة ارامكو السعودية والذي يعد احد المشاريع الرائدة على مستوى العالم.

وتعد هذه الزيارة الكريمة من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز احدى مظاهر التلاحم الحقيقية بين القيادة وتأكيداً لدعم سموه للمشاريع الحضارية والتنموية التي تعيشها البلاد.

سمو ولي العهد يستقبل وزير خارجية اليمن (و.أ.س)

و يستقبل السفير الأمريكي (و.أ.س)

وصول وزير الخارجية اليمني

الرياض - واس:

■ وصل إلى الرياض أمس معالي وزير الخارجية في الجمهورية اليمنية الدكتور ابوبكر القربي.

وكان في استقباله في مطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسفير اليمني لدى المملكة خالد اسماعيل الأكوع ومندوب عن المراسم الملكية.

سفير خادم الحرمين في سريلانكا والقنصل العام يتابعان إجراءات التأشيرات

كتب - منصور علي احمد:

■ أكد سعادة سفير خادم الحرمين الشريفين بسيرلانكا الأستاذ محمد العلي وسعادة القنصل العام فيصل القحطاني على رؤساء الاقسام في السفارة بانهاء اجراءات التأشيرات الخاصة بالافراد والمؤسسات وتقديم افضل الخدمات للمراجعين السعوديين. هذا ويشرف سفير خادم الحرمين الشريفين بسيرلانكا على سير العمل ويبذل جهوداً كبيرة لحل جميع الصعوبات التي تواجه المواطن السعودي وتقديم كافة الارشادات.

ريعه لصالح مركز التعليم الخاص

الأميرة جواهر بنت نايف ترعى معرض فنون ومواهب

الخبر - واس:

■ ترعى حرم سمو أمير المنطقة الشرقية صاحبة السمو الملكي الأميرة جواهر بنت نايف بن عبدالعزيز مساء اليوم حفل افتتاح معرض فنون ومواهب للمطرزات الفنية الذي ينظمه مركز التعليم الخاص التابع لجمعية فتاة الخليج الخيرية النسائية بالخبر وذلك بفندق القصيبي بالخبر.

وسيخصص ريع المعرض لصالح مركز التعليم الخاص بالجمعية الذي يرعى الطالبات من ذوي الاحتياجات الخاصة.

مسابقة «الرياض» الكبرى

٢٥٠ الف ريال كل خمسة عشر يوماً

نصف مليون ريال شهرياً

الجائزة الأولى: ١٠٠ ألف ريال
الجائزة الثانية: ٦٠ ألف ريال
الجائزة الثالثة: ٤٠ ألف ريال
٥ جوائز أخرى قيمة كل منها (١٠) آلاف ريال

كوبون المسابقة رقم (١١)

السؤال: العاشر

في أولى ملحق (ثقافة اليوم) الخميس حوار مع أحد المختصين حول منهج التحليل النفسي الأدبي في محاولة إعادة المبدع إلى الحظيرة الإنسانية.

السؤال: من هو ضيف هذا الحوار؟

اختر الإجابة:

١- ☐ أحمد أوزي
٢- ☐ مصطفى سويف

ابحث عن الإجابة داخل العدد

بيانات المتسابق:
الاسم: _____
المدينة: _____
ص.ب: _____
الرمز البريدي: _____
الهاتف: _____

ترسل كوبونات المسابقة الواحدة (كل نصف شهر) مجتمعة على العنوان البريدي: ص.ب ٨٥١ الرياض: ١١٤٢١ ويكتب على الظرف من الخارج مسابقة «الرياض» الكبرى مع ايضاح رقم المسابقة.
. تعلن نتائج الفرز بعد شهر من نشر السؤال الأخير لكل فترة مسابقة واحدة.
. لا يحق لمنسوبي مؤسسة اليمامة الصحفية الاشتراك في المسابقة.
للاستفسار (٤٨٧١٠٠٠) تحويلة: (٢١٦٠ - ٣١٩٩)

مع تمنياتنا للجميع بالتوفيق.

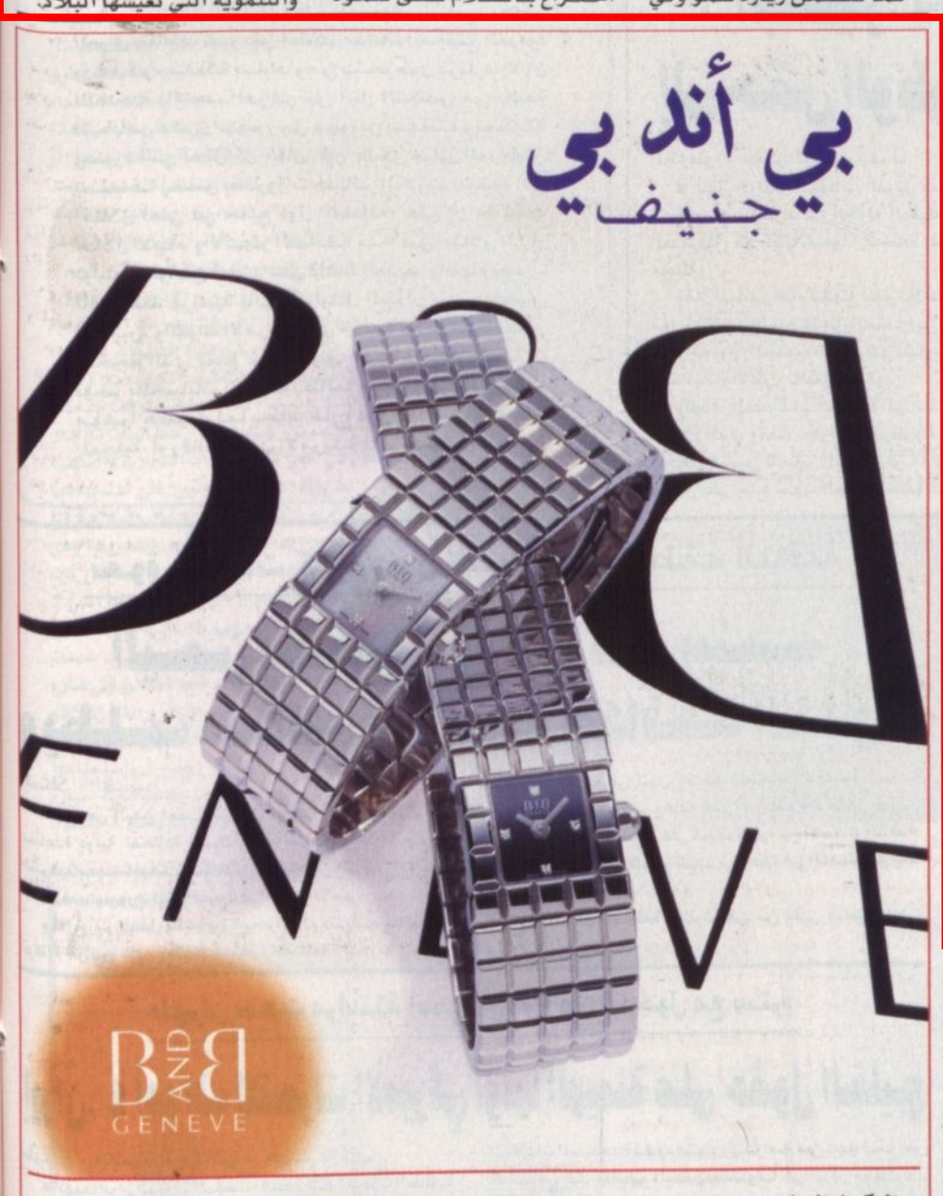

الوكيل العام

WATCHES ALHOMAIDHI RAD الحميضي للساعات

راشد إبراهيم الحميضي وإخوانه

الرياض: ٤١١٢١١٤ / ٤١١٦٥٥٥ - جدة: ٦٤٣٤٦٣٣ - الخبر: ٨٩٩٤٤٥٨
مكة المكرمة: ٥٧٤٦٢٢١ - المدينة المنورة: ٨٢٣٠٥٠١